

## تقرير حول أحداث ميونخ لجنة مناصرة الحركات الثورية في المنطقة العربية ( فرانكفورت )

التالية من الحكومة الصهيونية : الافراج عن مجموعة من الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال . الافراج عن الياباني الاسير الذي اشترك في عملية مطار اللد ، الافراج عن الفلسطينيين تركزت في عملية اللد الاولى ، وربما عيسى اللتين اشتركتا في عملية اللد الاولى ، ثم الافراج عن الضباط السوريين والضباط اللبنانيين الذين اختطفوا في عملية قرصنة ومجموعة من الاسرى المصريين . اجراء مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع السلطات الالمانية لخروجهم من الاراضي الالمانية وتسليم الرهائن في حال استجابة الحكومة الصهيونية لمطالبهم .

٣ - اعلنت حكومة اسرائيل عن عدم استجابتها لاي مطلب وتركت الامر للسلطات الالمانية . مضت فترة الانذار وبعدها وسطت المانيا عميد السلك الدبلوماسي العربي - السفير التونسي محمود المستيري - في التدخل لتمديد فترة الانذار وذلك بحضور وزير الداخلية الالمني ( جينشر ) ومدير الشرطة وعدة ميونخ الذين وعدوا بتنفيذ المطالب وطالبوا بالمزيد من الوقت .

٤ - مضت مدة الانذار الثانية وجاءت السلطات الالمانية لتعرض مبلغا من المال مقابل تسليم الرهائن وخروج الفلسطينيين بسلام . وكان الرفض طبيعيا واعلن الفدائيون الفلسطينيون انهم ليسوا بقتلة او سفاكي دماء وان هؤلاء الرهائن جنود في جيش الاحتلال الصهيوني وربما اسهموا في قتل الشعب الفلسطيني ، ثم قدموا عرضا اخرآ وهو ان تهيم الحكومة الالمانية ثلاث طائرات مدنية تنقل كل منها مجموعة الى المكان المقترح ، وتعهد الفلسطينيون بعودة الطائرات سالمة وبالاحتفاظ بالرهائن في اي بلد غير المانيا الى ان تستجيب حكومة الصهاينة الى مطالبهم وتحدد لهذا العرض توقيت نهائي غير قابل للتبديد - مدة ساعتين تنتهي في العاشرة بتوقيت ميونخ .

٥ - بعد محاولة فاشلة اخرى من قبل السلطات بتجديد العروض المالية مرضت السلطات على الفدائيين الفلسطينيين ان ينتقلوا مع وزير الداخلية ومدير الشرطة وبعض المسؤولين الالمان بثلاث

كانت لحادث ميونخ المشهور في صباح الخامس من سبتمبر ( ايلول ) الماضي في المدينة الالمانية ردود فعل مختلفة كليا وتوعيا سواء على الصعيد العربي ام على الصعيد العالمي . ونظرا لاهمية هذا الحدث وتناجه نرى أنه من الضرورة القصوى الغاء نظرة تصرية على الاحداث ذاتها والاشارة الى الخلفيات التي أدت الى رد فعل الامبريالية الالمانية ، ثم نشر مواقف المعسكر الاشتراكي الرسمية . ان القيام بذلك هو محاولة متواضعة لاعلام العمال والطلاب العرب في المانيا الغربية ، خاصة ، بهذه الحقائق خصوصا لعلنا أنه لم يصدر حتى الان اي شيء عن هذا الموضوع البالغ الاهمية باللغة العربية . ولا يهدف تقريرنا الى تحليل الحادث وتقييمه حيث ان ذلك يتطلب تحليلا عمليا واسعا للمراحل المختلفة التي مرت بها المقاومة الفلسطينية والتعرض الى وضعها الراهن ، الشيء الذي يتطلب دراسة تحتاج وقتنا طويلا ، ونرجو ان تتمكن لجنة مناصرة الحركات الثورية في المنطقة العربية من القيام بذلك في وقت لاحق .

### نظرة على وقائع العملية :

على الرغم من علمنا بان العرب قد تتبعوا وقائع عملية ميونخ ، الا أنه من الضروري سرد الوقائع مرة اخرى - وبانتساب - لاعطاء صورة متكاملة من جهة ، ولكي تكون في متناول كل عربي يصل اليه هذا التقرير من جهة اخرى .

قامت مجموعة من منظمة أيلول الاسود في يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٢/٩/٥ الساعة السادسة صباحا باقتحام مبنى الوفد الاسرائيلي في القرية الالمانية وتمت السيطرة عليه فوراً . وحاول بعض افراد البعثة الاسرائيلية التعرض لانفصال العملية مما أدى الى قتل بعض افراد البعثة وجرح البعض الاخر واستسلام الباقين . ثم بدأت الامور تسير بالشكل التالي :

١ - حاصرت الشرطة الالمانية المبنى بهدف الهجوم عليه لكنها انسحبت بعد انذار اعضاء المنظمة .  
٢ - تلا ذلك توزيع البيان الاول الذي تضمن المطالب